

# الحجّاج لعبد الكريم اللّيرياني والهِتقُولين على الإلهام الوادعي ودار الحديث بدهاج

الحجّاج لعبد الكريم اللّيرياني هدهم الله  
والهِتقُولين على الإلهام الوادعي رحمه الله  
ودار الحديث بدهاج

لفضيلة الشيخ العلامة  
أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري  
حفظه الله  
دار الحديث بدهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

نَحْيَ السَّوَالِ:

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.

فضيلة الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري حفظه الله وسبحه وبعد:

**نرجو منك الأجابة بالبرهان -نفع الله بكو للإسلام والمسلمين- على ما نُشر في «جريدة أخبار اليوم» (العدد 1921)، تَمَلُّ فَمَلُّ لعبد الكريم اللّيرياني يوم الخميس بتاريخ 4 فبراير 2010م. طه فيه، يا يلهيِّ ماجور الدكتور عبد الكريم اللّيرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، جماعة السلفيين الذين وصفهم بالمتكبرين! وعتيراً أنّ نواة الفتنة في محافظة صعدة: وهمد دهاج! الذي أسسه الشيخ قبل الوادعي بالثانيات. وقال اللّيرياني: إن الوادعي قد اعتقل في حركة جمعيات! وظل في سجون السعودية سنّاً، وبعد أن خرد من السجن تتصالح مع الذين! وشيئاً إلى أن قبل الوادعي أسس وهمد دهاج في صعدة لاعتقاده أنه بذلك سوف يكفر عن سيئاته! ضيفاً أنّ الشيخ قبل كان**

يكرم الزيود، ويساجمهم كل يوم جمعاً! في الوقت الذي كان يفترض فيه على الدولة أن تقول له: لا تكفر الناس ليستور هذا العهد في تكفيرهم، ونحو هذا الكلام في جريدة السياسة الصادرة في التاريز المذكور. فها تعليقكم حفظكم الله ؟

**الجواب:** الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن وآله،

أها بعد:

أها دفعه عن الزيدية، فلعنه يدفع عن فكر يعتقدون النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الزوياد جُودٌ جَدَّةٌ فَمَا تَعَارَفَ فَمَا اتَّفَقَ وَمَا تَنَافَرَ وَمَا اِخْتَلَفَ» لخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقد أُشيع في البلاد اليمنية أنه باطنيّ فإن كان كذلك، فدفعه عن الزيدية من باب أولى . والله يتولّى شؤون عبادم.

وأها الطعون في دهاج إنما نواة الفتنة!! فلتك هفالة بارقة، ليس عليها أثرٌ من علم، ولا برهان له بعدا القول، فالواقع والهاجج والسبب الذي تدن عليه يُبكت بطلان ما يقوله، هو أو غيره من المترصين بالحق وأهله، ويُثبت أن الإفاضة مؤ الذين يعاونون الفتنَ ويجلبون الويلات على المسلمين ككُفأً وحكويين، في هذا البلد وغيره، وهذا شيء محسوس وملوس، لا يمكن تغطيته بنحو هذه الهاتورة الفاشلة، بلقاء هذا الذئب العظير والحبوب الكبير على كواهل الغير، من باب ذلك المثل: (وَيْتِي بِهَايَمَا وَأَسْتَت). قال الالهام السفاريني رحمه الله:

وكل معلوم بحسّ ودجا\*\*\* فكمه جهل قبيح في الهجا

فلا يحتاج إلى مزيد بيان عمّا يشاهده الناس من صنيع زنادقة الإفاضة، الذين يُسمّونهم: (زيدية)! هو وضوح تطبيقهم لنعمال الاثني عشرية، وشدة ارتباظهم بايران وغيرها من اصحاب هذا الفكر.

أها شينا العامة الوادعي رحمه الله، فهو عالم سلفي وشهود له بالذير والسنة والهاجج السلفي الصحيح، وشدة الحذر والتحذير من الشريكيت، والبعد والخافات وسائر الفتن، واشربطه وهاججه وآله ودعوته وطلابه الصالحون الصادقون، وأسنة أهل العلم وأهل الخيرشاهدة بذلك، وما بين عالم صالح سنّي الا وسلفه أهل الباطل بأسنة حداد، لاشدة على الخير «قد يعلم الله المهووفين ويكره المقلّبين لإخوانهم مملأ إرباً ولا يتأتون بأشئ إلا قبيلاً» كحجة عليكم فإذا جاء الذوف رأيتهم ينظرون إليك كذور كيتهم كأنني بغشي عليهم من الموت فإذا ذهب الذوف سلفوكم بالسنة جاد كشيخة على أقره [الذئاب: 18 - 19].

هذا لا يوسعنا أن ينكلم به اللّيرياني أو غيره أو دار بغير برهان، فالشأن كما يقول الله عز وجل «كذلك يضرب الله الحق والباطل مثلاً الأبد فيضرب جنة وآها ما يقع لأشئ منهجّت في فراض كذلك يضرب الله الفهمل» [الزهد: 17] وكما يقول الله تعالى «بئساً يكون لأشئ عنكم حجّة إلا الذين ظنوا بهم ملاً تتخشعهم ويخشونهم ولأتر بعين عنكم وتعلّمونهم تتدنون»، [البقرة: 150]. يا سلام من مو حير من الشيخ قبل رحمه الله من سبق من أمة السنة وعلمه السعي من الكلام فيهم بغير حق، ولم يضرهم ذلك، قال الله تعالى «إن الله يخفي عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور» [الحج: 38] وقال تعالى «إن عليّ الله الذي أنزل الكتاب وهو يتولى الصالحين»، [الاعراف: 196] . وكها قبل .

وإن كلام الهري في غير كُهم\*\*\* كالتلّيم تعوي ليس فيما نصلأما

الشيخ رحمه الله عالم سنّي، تتلاه في دار الحديث بكة، وتتلاه في الجامعة الإسلامية بالهدية النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، وعلى وشايخ سنّة، وعرف التوحيد ودعا إليه، وحذر من الشرك والبدع، فحذر من التشيع وقتنه . وأبان أقوالهم الباطلة، وفضلمهم العاجزة في كتابه «رياض الجنة» . وهو مطبوع ونشور، وفي كتابه «صفحة الزلال»، وهو مطبوع ونشور، وفي كتب كثيرة مطرحة وضمنة، ومن تلك الكتب: «أشاد أولي الفطن إلى إخراج غلاة الإفاضة من اليمن» .



